بالصدغ ابدى شطبةً مَن شكلهُ محوَّطُ
سألتهُ عن امرها فقال زاد اللغَطُ
قلتم بدا لي عارضٌ مشكلٌ منقَّطُ
جئتُ شطبتُ فوقهُ وقلتُ هـذا غلطُ

وفي استعمال التجار ليومنا هذا يقولون شطب الحساب اذا نقلهُ من دفترٍ الى دفتر فشطب على القديم اي وضع عليهِ علامةً تشير الى انهُ لا يُعمَل بهِ فلا يبعد ان يكون مأخذ الشطب بالمعنى الذي ذكرتموهُ من هنا كانهم سمّوا كل صحيفةٍ قد شُطبت «شطباً» تسميةً بالمصدر ثم نُقل الى مطلق الصحيفة كما وُضع الطرس للصحيفة المكتوبة او التي قد محيت كتابتها ثم أُطلق في كل صحيفة . هذا اقرب ما يظهر لنا في اصل هذه الكلمة والله اعلم

مبرّة علمية

من اشرف ما دُوّن في سجلّ المحامد والمفاخر وانفس ما طُرّزت بهِ حُلّة الاحساب من جميل المآثر ما تبرعت بهِ اريحية اولي المجد والفخار وعُصارة الكرم الصميم والحسب النُضار انجال الطيّب الذكر المغفور لهُ سليمان باشا اباظه الشهير من اهداء ما خلّفهُ من ذخائر الكتب الثمينة الى خزانة الجامع الازهر المنير حتى تكون تلك الكتب وقفاً على الطالبين والمستفيدين من جميع الاقطار ومستدَرًّا للرحمات على روح جامعها لا ينقطع مددهُ على تراخي الاعصار . وهي مكتبةٌ عزيزة المنال نادرة المثال قد جمعت من نفائس الكتب اقدمها عهدًا واجلّها فائدةً واجملها خطًّا واغلاها

قيمةً وحسبك ان فيها ما يزيد على الف مجلد من الاسفار المكتوبة بخط اليد وبينها خط ابن مقلة وابن هلال وغيرهما من مشاهير الخطّاطين السالفين وفيها ما ينيف على مئة كتاب بخطوط مؤلفيها فضلاً عن الكتب المطبوعة في كل علم مما حرص رحمهُ الله على التماسهِ من كل مظنّة والتقاطهِ من يد كل نُهزة . فلا جرَم انها اكرم ذخيرةٍ تركها والدٌ لولد واثمن هديةٍ جُعلت في خزانة أُمّةٍ اوبلد بل هي من الصالحات الباقيات التي يُغتَنم ثوابها ما بقي في الأُمة مستفيد وما سطعت انوار الازهر فعشا اليهِ كل قاصدٍ من كلّ فجٍّ بعيد رحم الله جامع شملها وجزى واقفيها خير الجزآء وجعلهم قدوةً في كل مأثرةٍ شريفة ومكرمةٍ غرّآء

احتفال وطني

في مسآء العاشر من هذا الشهر الموافق لرأس السنة القبطية احتفلت جمعية التوفيق باقامة النيروز المؤذن بدخول السنة الجديدة فتوافد اليها الجمّ الغفير من اعيان القطر وخواصّ اهل العلم والادب وارباب المقامات والخطط والاقلام وغيرهم ممن كانوا يُعدّون بالآلاف وفي مقدمتهم حضرة صاحبي السعادة ذي الفقار باشا وماهر باشا محافظ العاصمة . ولما انتظم الحفل وقُضيت رسوم التهنئة من جانب رئيس الجمعية ألقت بعض الطالبات في مدرسة التوفيق محاوراتٍ وخطباً علمية وادبية مما نطق بفضل الجمعية المشار اليها وشهد لمدارسها بالنجاح . ثم وقف حضرة القانوني الفاضل الخطيب المفوَّه اخنوخ افندي فانوس فالقى خطاباً نفيساً استمرّ مدة ساعة ونصف